

دراسة تحليلية لمشكلات الرياضة المدرسية في مدارس جمهورية مصر العربية

أ.م.د/ محمد حامد عبد الخالق بلتاجي

أستاذ مساعد بقسم مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية

كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان

تعتبر الرياضة في هذا العصر أحد المقومات لأي مجتمع حضاري ومؤشر حقيقي لمدى تقدم الدول لدرجة أن قياس تقدم الأمم أصبح مرتبط بالتقدم في المجال الرياضي والحصول على ميدالية أولمبية ورفع علم الدول في المحافل الرياضية الدولية. (١٣ : ١١)

إذ ينبغي أن تنمي التربية البدنية والرياضية باعتبارها بعدين أساسيين للتربية والثقافة وأن تنمي كذلك إرادته والتحكم في أهوائه وأن تنمي اندماجه التام في مجتمعه وينبغي أن تضمن استثمارية النشاط وممارسة الرياضة طوال حياة الإنسان وذلك بواسطة تربية شاملة ودائمة. (١٣ : ١٢)

وتعتبر الرياضة المدرسية School Sport أحد أنماط الرياضة والنشاط البدني التي تتم في إطار المبنى المدرسي ويرتبط بمفهوم الرياضة المدرسية بالأنشطة الرياضية المدرسية ومن أمثلتها (درس التربية الرياضية - النشاط الداخلي - النشاط الخارجي - الأنشطة الكشفية) باعتبارها خبرات تربوية تتيح للطلاب اكتساب القيم والصفات الخلقية والقيم السامية أثناء مواقف اللعب. (٥ : ٩٨)

تعد المدرسة من المؤسسات التربوية التي تشارك بصورة كبيرة في تحقيق النمو المتكامل للتلاميذ فكل ما تستخدمه من برامج يتم تطبيقها داخل المدرسة لتطويره وتحديثه، مدرس التربية الرياضية يعد الشكل الأساسي لمزاولة التربية المدرسية داخل التربية الرياضية المدرسية. (١٥ : ٦٢)

ويعزى مفهوم الرياضة المدرسية الى أنماط الرياضة والنشاط البدني التي تتم في إطار المبنى المدرسي ومصطلح الرياضة المدرسية يحمل المعنى الإجمالي للأنشطة الرياضية والتربية البدنية بفرعها سواء الإلجباري أو الاختياري للرياضة والتربية البدنية أو الأنشطة المنهجية أو التي تتم خارج المنهج ومن أمثلتها (الفرق المدرسية - جماعات التدريب - المناسبات الرياضية - المهرجانات الرياضية - المنافسات الرياضية).

وتتأسس الرياضة المدرسية من مناهج وبرامج وأنشطة وإدارة تربوية على ضوء فكر منظم يعمل على توجيهها بحيث تحقق الأهداف المنشودة ومن ثم لا بد أن يتضمن منهج التربية البدنية صياغة واضحة ودقيقة للأهداف العامة للمحتوى والأغراض التعليمية وذلك قبل دراسة تخطيط المحتوى. (٦ : ٤٤-٤٥)

ويرى أمين الخولي أن الأنشطة الرياضية المدرسية هي أنشطة تقدم من خلال المدرسة ومنهج درس التربية البدنية مكون من منهج يشمل كافة الأنشطة التي يشارك فيها الطلاب بديناً ومهارياً وحركياً وانفعالياً ليكتب الفوائد الصحية والبدنية والحركية والنفسية. (١٦ : ٢٥)

ويعتبر النشاط الداخلي والخارجي هو ذلك الجزء المتكامل من برنامج الأنشطة الرياضية المدرسية وأحد أهم ركائز الرياضة المدرسية ويعتبر بمثابة المرشد لاختيار الإطار الملائم للأنشطة ومهارات الألعاب الجماعية والفردية والذي يتيح الفرصة للتلاميذ لممارسة أنواع الأنشطة التي يميلون إليها كما أنه مجال يكشف فيه التلاميذ عن قدرتهم الحركية والنفسية وإتاحة الفرصة للمشاركة والممارسة المتخصصة والمتعمقة للأنشطة وتساعد على استثمار أوقات الفراغ والتدريب على القيادة والتبعية وتدعيم الروح الأسرية المدرسية وتقوية الولاء للمدرسة ومجموعة الصف والتعرف على ميول ورغبات الطلاب. (٢ : ١٥٧)

ويعتبر تطوير وتنمية وتفعيل الرياضة المدرسية هو النشاط الأساسي الذي ننشد تطويره ونتطلع الى تنميته وتفعيله نظراً للعديد من التحديات والمشكلات التي يؤدي تجاهلها الى تقادم الوضع.

النشاط الرياضي المدرسي هو نشاط تربوي يعمل على تربية النشء تربية متزنة ومتكاملة من النواحي (الوجدانية - الاجتماعية - البدنية - العقلية) عن طريق برامج ومجالات رياضية متعددة تحت إشراف قيادة متخصصة تعمل على تحقيق أهداف النشاط الرياضي بما يسهم في تحقيق الأهداف العامة للتربية البدنية في مراحل التعليم. (١٠ : ٢٢)

كما أن أنواع الأنشطة البدنية والألعاب الرياضية التي يمارسها التلاميذ خلال درس التربية الرياضية والأنشطة خارج الدرس تهدف الى الارتقاء بقدرات التلاميذ عقلياً وبدنياً ونفسياً واجتماعياً. (٢ : ١٦٦)

أهداف النشاط الرياضي المدرسي:

يسعى النشاط الرياضي المدرسي الى الإسهام في تحقيق الأهداف العامة للتربية البدنية في مراحل التعليم العام والفني من خلال ما يلي:

١. نشر الوعي الرياضي الموجه الداعي الى ممارسة الرياضة لكسب اللياقة البدنية والنشاط الدائم وتقوية الجسم.
٢. غرس وترسيخ المفاهيم الصحية للتربية البدنية والنشاط الرياضي ومنها العمل بمفهوم روح الفريق الواحد وإدراك البعد التربوي الصحيح للمنافسات الرياضية.
٣. تقدير أهمية استثمار وقت الفراغ ببعض النشاطات الرياضية المفيدة.
٤. رفع مستوى الكفاءة البدنية للطلاب عن طريق إعطائهم جرعات مناسبة من التمرينات التي

تنمي الجسم وتحافظ على القوام السليم.

٥. العناية والاهتمام بالطلاب الموهوبين في الألعاب الرياضية المختلفة والعمل على الارتقاء بمستوياتهم الفنية والمهارية. (٣: ٣٥)

النشاط الرياضي المدرسي

هو نشاط تربوي يعمل على تربية النشء تربية متزنة ومتكاملة من النواحي الوجدانية والاجتماعية والبدنية والعقلية عن طريق برامج ومجالات رياضية متعددة تحت إشراف قيادات متخصصة تعمل على تحقيق أهداف النشاط الرياضي بما يسهم في تحقيق الأهداف العامة للتربية البدنية في مراحل التعليم العام. (٣: ٣٥)

مشكلة البحث

تأتي أهمية هذا البحث تمشياً مع السياسة العامة للدولة في الجانب التعليمي والتي تهدف الى جودة العملية التعليمية في كافة الجوانب وذلك من خلال التعرف على مشكلات الرياضة المدرسية في جمهورية مصر العربية في كافة المراحل التعليمية (ابتدائية - إعدادية - ثانوية) في بعض المدارس بهدف محاولة إيجاد حلول مستقبلية لتلك المشكلات.

هدف البحث

يهدف هذا البحث الى التعرف على مشكلات الرياضة المدرسية في المراحل (الابتدائية - الإعدادية - الثانوية) في مدارس جمهورية مصر العربية ويتحقق ذلك من خلال تحليل المشكلات في الجوانب:

- النظام التعليمي.
- التلاميذ.
- مدرس التربية الرياضية.
- الإمكانات داخل المدرسة.
- أولياء الأمور.

المصطلحات:

الرياضة المدرسية:

هي كل الأنشطة البدنية المقننة والخاضعة لإشراف ورعاية الأخصائيين المهنيين (مدرس التربية البدنية) وتتمثل في درس التربية الرياضية وبرامج النشاط الداخلي وبرامج النشاط الخارجي. (١٧: ١٦)

هي أنواع الأنشطة البدنية والألعاب الرياضية التي يمارسها التلاميذ خلال درس التربية الرياضية والأنشطة خارج الدرس والتي تهدف الى الارتقاء بقدرات التلاميذ عقلياً وبدنياً ونفسياً واجتماعياً. (٢: ١٦٦)

النشاط الرياضي الداخلي:

هو الجزء المتكامل من برامج التربية البدنية والذي يعبر عن الأنشطة البدنية والترويحية التي تجري داخل جدران المدرسة بهدف استكمال أهداف درس التربية البدنية. (٣: ٣٧)

النشاط الرياضي الخارجي:

هو النشاط الذي تنظمه المدرسة أو تشترك فيه مع هيئات أخرى بتنظيم مسابقات أو مباريات تشترك فيها فرق المدرسة الرياضية والطلاب النخبة في كل رياضة. (٣: ٣٧)

الدراسات العربية:

(١) دراسة إيمان أحمد ماهر أنور (٢٠٠٢م) (٧): "وضع استراتيجية للنهوض بالتربية الرياضية في المرحلة الإعدادية" وكانت أهم أهداف الدراسة التعرف على الوضع الراهن للتربية الرياضية في المرحلة الإعدادية في ضوء المحاور الآتية (الأهداف - المنهاج - المعلم - التلميذ - التوجيه الفني - مصادر التمويل - الإمكانيات) التعرف على المشكلات التي تواجه التربية الرياضية في المرحلة الإعدادية وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وقد بلغ مجموع العينة (٥٧٥) منهم (١٥) خبير و (٩) مدير تعليم و(٣٩) موجه وموجهة (٥١٢) معلم ومعلمة ومن أهم النتائج: عدم وجود رعاية لتلاميذ ذوي القدرات الخاصة - عدم إكساب التلاميذ المعرفة الرياضية، الدرس لا يرتقي بالجوانب الشخصية والاجتماعية للتلاميذ خلال الممارسة، عدم إكساب التلاميذ الوعي الصحي السليم كذلك زيارات الموجه غير منتظمة.

(٢) دراسة قام بها كلاً من أمين الخولي وجمال الشافعي (٢٠٠٥م) (٤) "استراتيجية مقترحة لتطوير الرياضة المدرسية العربية" ومن أهداف الدراسة المحاولة المنهجية لرصد واقع الرياضة المدرسية في الوطن العربي وبناء استراتيجية مقترحة للرياضة المدرسية وتكونت العينة من (١٦٧٣) من العاملين في مجال الرياضة المدرسية من (١٥) دولة عربية مستخدمين قائمة تقييم معلم التربية البدنية والرياضية المدرسية وتقييم برامج النشاط الرياضي الداخلي والمسابقات بين المدارس والمقابلة والاستبيان في جميع البيانات ومن أهم النتائج وضع استراتيجية مقترحة للرياضة المدرسية العربية تتضمن خطة تنفيذية لمهام وعناصر الاستراتيجية كما تضمنت النتائج ضرورة الاهتمام بالرياضة المدرسية والارتقاء بها وتطويرها بشكل علمي وأوصت الدراسة ببحث الدول العربية على ترتيب أهداف الرياضة المدرسية وتوفير أهداف خاصة للنشاط الرياضي المدرسي الداخلي والخارجي كما أوصت الدراسة بأهمية التخطيط المنظم للنشاط الرياضي المدرسي كما أوضحت الدراسة أن مشكلات الرياضة المدرسية العربية لا تزال تفرض نفسها على الرغم من محاولة العلاج والإصلاح السطحي وحثت الدراسة على التنوع في برامج النشاط الرياضي المدرسي وتوفير مدى أوسع

يتيح الفرصة للممارسة بشكل أكثر وبضرورة مشاركة رجالات المجتمع والمتخصصين والمهتمين في كتابة سياسة النشاط الرياضي المدرسي.

(٣) دراسة علي سعد الغامدي (٢٠٠٥م) (١١): "دراسة تحليلية لل صعوبات التي تواجه الرياضة المدرسية في المملكة العربية السعودية" وكانت أهداف الدراسة تحليل الوضع الراهن للرياضة المدرسية في المملكة العربية السعودية ووضع نموذج لل صعوبات التي تواجه الرياضة المدرسية ووضع حلول ومقترحات مناسبة لتلك الصعوبات وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وكان من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث ما يلي:

(أ) النظرة السلبية لمعلم التربية الرياضية.

(ب) ضعف إعداد المعلمين قبل الخدمة.

(ج) كثرة الأعمال الإدارية الملقاة على عاتق معلم التربية الرياضية.

(د) تعطيل الأنشطة الداخلية والخارجية.

(هـ) التوزيع الزمني لمفردات النشاط غير مناسب.

(و) عدم الاهتمام بالمتفوقين رياضياً.

(ز) بالرغم من اعتماد الدليل التعليمي للتربية الرياضية إلا أن تطبيقه مغيب تماماً.

(٤) دراسة حمد كلام جلال الكعبي (٢٠٠٦م) (٨): "استراتيجية مقترحة للنهوض بالرياضة المدرسية للموهوبين رياضياً بدولة الإمارات العربية المتحدة" وكانت أهداف الدراسة التعرف على واقع الرياضة المدرسية بدولة الإمارات العربية المتحدة لذوي الاحتياجات الخاصة من الموهوبين رياضياً تحديداً الاستراتيجية المناسبة للرياضة المدرسية لذوي الاحتياجات الخاصة من حيث (الفلسفة - الأهداف - القادة - البرامج - المتابعة - التقويم) ووضع التصور للهيكل التنظيمي المناسب للرياضة لذوي الاحتياجات الخاصة بدولة الإمارات العربية المتحدة وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وتم التطبيق على عينة قوامها (١٩٥) من معلمي وموجهي التربية الرياضية ومديري الإدارات والنواب ومنسقون رياضيون وأخصائيون في التربية الرياضية وكانت من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث نقص المنشآت والملاعب والأجهزة ضرورة وجود مقاييس واختبارات نفسية وضرورة توفير الموازنات المالية لتطوير الرياضة وحضور المعلم للدورات وورش العمل.

(٥) دراسة مشاري عيسى الرويح (٢٠٠٧م) (١٤): "معوقات عمل الرياضة المدرسية في دولة الكويت" وهدفت الدراسة الى التعرف على التربية البدنية والمدرسية بين الواقع والطموح من خلال دوافع التربية البدنية - التعرف على معوقات التربية البدنية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة وقد توصل الباحث الى النتائج التالية:

- (أ) عدم صقل مدرسي التربية البدنية بالدورات والندوات العلمية.
- (ب) عدم ملائمة منهج التربية البدنية المدرسي لميول ورغبات التلاميذ.
- (ج) قيام الغير متخصصين بتدريس مادة التربية البدنية.
- (د) عدم وجود ملاعب وأدوات ومساحات لتحقيق أهداف منهاج التربية البدنية.
- (٦) دراسة سعد سند سعد السند (٢٠٠٩م) (٩): "استراتيجية مقترحة للنشاط الرياضي المدرسي بالمملكة العربية السعودية" وهدفت الدراسة الى بناء استراتيجية مقترحة للنشاط الرياضي المدرسي من خلال التعرف على محاولة منهجية لرصد الواقع الحالي للنشاط الرياضي المدرسي والتعرف على التوجهات الحديثة ووضع النموذج النهائي المقترح في صورة استراتيجية متكاملة لمستقبل النشاط الرياضي المدرسي في المملكة العربية السعودية واستخدام الباحث المنهج الوصفي ومن أهم النتائج:
- (أ) العمل على صياغة إطار فكري موحد للرياضة المدرسية بالسعودية من خلال لجان متخصصة.
- (ب) تحديد فلسفة وأيدولوجيا تقود الرياضة المدرسية بالسعودية.
- (ج) التأكيد على أن برنامج الرياضة المدرسية وثيق الصلة بالبرنامج التربوي الشامل للمدارس.
- (د) يجب أن تستمر برامج الرياضة المدرسية الداخلية طوال العام.
- (هـ) توفير التسهيلات والأجهزة والأدوات.
- (و) عقد دورات تثقيفية للمعلم.
- (٧) دراسة محمود أحمد فران (٢٠١٠م) (١٢): "تقويم النشاط الرياضي الداخلي بمدارس المرحلة الإعدادية" وهدفت الدراسة الى تقويم النشاط الرياضي من حيث (أهداف النشاط - الأنشطة المتضمنة - الإمكانيات المادية والبشرية - الوقت المتاح - التنظيم والإشراف - عدد التلاميذ المستفيدين - سجلات النشاط) وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وقام الباحث باختيار عينة عشوائية قوامها (٦٢٥) فرد وزعت على النحو التالي: (٥٠) مدرس تربية رياضية - (٥٠) مديري مدارس - (٢٥) موجه تربية رياضية - (٥٠٠) تلميذ من المستفيدين من النشاط الرياضي الداخلي.
- وكانت من أهم النتائج:**
- (أ) يجب وضع الأهداف بصورة قابلة للتحقيق والمراجعة.
- (ب) العمل على رفع ميزانية النشاط الرياضي الداخلي.
- (ج) يجب إعطاء النشاط الرياضي الداخلي اهتماماً كبيراً نظراً لدوره في تخريج أعداد كبيرة من المهووبين رياضياً.

(د) تخصيص أماكن مستقلة خاصة بتخزين الأدوات والأجهزة للحفاظ عليها.

(٨) دراسة أحمد عبد النبي محمد الطنبولي (٢٠١٣م) (١): "استراتيجية مقترحة لتطوير الرياضة المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية" وهدفت الدراسة الى وضع استراتيجية مقترحة وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ويتمثل المجتمع الأصلي في الفئات العمرية التي ترتبط طبيعة عملها بالرياضة المدرسية وهم:

• مدرس التربية البدنية والرياضة.

• موجهي التربية البدنية والرياضة.

ومن أهم النتائج:

• عقد المؤتمرات والندوات العلمية من خلال تحسين خدمات الرياضة المدرسية.

• توفير الميزانيات والمنشآت والملاعب والأدوات والأجهزة التي تساعد على تنفيذ منهج التربية الرياضية المدرسية.

• الاستفادة من إمكانات البيئة المحيطة في تحقيق أهداف الرياضة المدرسية.

• توفير هيكل تنظيمي مناسب يوضح المسؤوليات والسلطات الرئيسية للعاملين في مجال الرياضة المدرسية.

الدراسات الأجنبية:

(٩) دراسة Ameler Sarah (٢٠٠١م) (١٨): "الإمكانات الرياضية المدرسية التي يحتاجها التربية البدنية في البيئة الخارجية" واشتملت عينة الدراسة على (٥٥٠) مدرسي تربية رياضية وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي والاستبيان والمقابلة الشخصية لجمع البيانات وكانت من أهم النتائج أن في ولاية لوس أنجلوس لا يتم بناء وتشيد الفصول الدراسية على مساحات المدارس إلا إذا توفر مساحة قدرها (٩٥٠م) لفناء المدرسة.

(١٠) دراسة Smith. T. K (٢٠٠٦م) (٢٢): "استراتيجية لتطوير المدارس الإعدادية من خلال مركز التنمية" هدفت الدراسة الى تطوير مناهج التربية الرياضية بالمرحلة الإعدادية في المدارس الكندية واستخدم الباحث المنهج الوصفي ومن أهم نتائج الدراسة بناء استراتيجية كاملة تحتوي على (هيكل البناء - خطوات التطور - خطط المستويات طويلة المدى - الأهداف الخاصة بالتربية الرياضية) وبناء نماذج تحتوي على الدرس وطرق التدريس واستراتيجية التدريس وحسن إدارة الفصول كذلك الأدوات وعلاقتها بالحصائل التعليمية واستخدام أنواع الإحماء المختلفة وطرق التدريب لتنمية مكونات اللياقة الحركية والبدنية والاهتمام بالأنشطة الجماعية والفردية بما يحققه من عائد عالي القيمة من جميع النواحي للتلاميذ.

(١١) قام Richard Bailery (٢٠٠٦م) (٢٠): "التربية البدنية والرياضة في المدارس استعراض الفوائد والنتائج" هدفت الدراسة الى التعرف على المساهمات والفوائد للتربية البدنية والرياضة في المدارس بالنسبة للأطفال والنظم التعليمية وقد تناولت الدراسة تأثير التربية البدنية والرياضة على نمو الأطفال في المجالات المادية ونمط الحياة العاطفية والاجتماعية والمعرفية وكان من أهم النتائج تحقيق التربية البدنية والرياضة تطوير مهارات الأطفال الأساسية المتمثلة في المهارات الحركية والكفاءات المادية تدعم التربية البدنية والرياضة تطوير المهارات الاجتماعية والسلوك الاجتماعي واحترام الذات.

(١٢) قام Francois Trudeau & Roy J. Shephard (٢٠٠٨م) (١٩): "التربية الرياضية، النشاط البدني والرياضي المدرسي والأداء الأكاديمي وبعض محدداتها في المشاركة في الأنشطة الرياضية والبدنية في المدارس" ومن أهم نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين الأداء الأكاديمي والأنشطة البدنية وتأثيرها الإيجابي على التركيز والسلوك الفصلي ووجود علاقة إيجابية بين الأنشطة الرياضية والأداء الفكري.

(١٣) دراسة Sedonn Army (٢٠١٠م) (٢١): "تقييم الوضع الراهن وتقدير فاعلية برنامج الرياضة المدرسية في علاقتها بالأداء الحركي للتلاميذ في ماليزيا" هدفت الدراسة الى التعرف على دور الأنشطة الرياضية المدرسية في تنميته الأداء الحركي للتلاميذ وتحسين المستوى المهاري لديهم على عينة بلغت (٣٧) من مدربين للرياضات المختلفة واستخدم الباحث المنهج الوصفي وكان من أهم النتائج التي تم التوصل إليها ما يلي:

(أ) كفاءة البرنامج بصفة عامة.

(ب) هناك تأثيرات للبرنامج على الأداء الحركي للتلاميذ.

(ج) أكثر جوانب البرنامج مطابقة للخطة الأصلية هو جانب التدريب والتسهيلات ثم مكونات البرنامج.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لتحقيق هدف البحث وطبيعة إجراءات عن طريق وصف ما هو كائن وتحليله واستخلاص الحقائق.

مجتمع البحث:

شمل مجتمع البحث على مدرسي التربية الرياضية والموجهين للتربية الرياضية بالإدارات التعليمية بمحافظات (القاهرة الكبرى - الغربية - الإسكندرية - المنوفية - سوهاج - أسيوط - أسوان) لجميع مراحل التعليم الحكومي العام.

عينة البحث:

عينة البحث (١٠٠٠) مدرس وموجه تم تقسيمهم على القطاعات (القاهرة الكبرى- الوجه البحري - الوجه القبلي) وهي:

أولاً: قطاع القاهرة الكبرى (القاهرة - الجيزة - القليوبية) موجهين ومرسين التربية الرياضية بالإدارات التعليمية كان تقسيمهم كما يلي:

إجمالي العينة (٣٧٥) موجه ومدرس وتقسيمهم كما يلي:

١. (٦٦) موجه تربية رياضية.

٢. (٣٠٩) مدرس تربية رياضية.

ويمثل هذا العدد (٣٧.٥%) من إجمالي عينة البحث.

ثانياً: قطاع الوجه البحري ويشمل (الإسكندرية - الغربية - المنوفية).

إجمالي العينة (٣٤٥) موجه ومدرس وتقسيمهم كما يلي:

١. (٥٨) موجه تربية رياضية.

٢. (٢٨٧) مدرس تربية رياضية.

ويمثل هذا العدد (٣٤.٥%) من إجمالي عينة البحث.

ثالثاً: قطاع الوجه القبلي ويشمل (سوهاج - أسيوط - أسوان):

إجمالي العينة (٢٨٠) موجه ومدرس وتقسيمهم كما يلي:

١. (٤٤) موجه تربية رياضية.

٢. (٢٣٦) مدرس تربية رياضية.

ويمثل هذا العدد (٢٢.٨%) من إجمالي عينة البحث.

جدول (١) توصيف عينة البحث ن=١٠٠٠

عينة البحث	ن	مجن	%
قطاع القاهرة الكبرى موجهين مدرسين	٦٦ ٣٠٩	٣٧٥	٣٧.٥%
قطاع الوجه البحري موجهين مدرسين	٥٨ ٢٨٧	٣٤٥	٣٤.٥%
قطاع الوجه القبلي موجهين مدرسين	٤٤ ٢٣٦	٢٨٠	٢٨%
المجموع	١٠٠٠		١٠٠%

أدوات جمع البيانات:

تم تصميم استمارة الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات الخاصة بهذا البحث.

خطوات إعداد الاستبيان:

قام الباحث بتحديد المحاور الرئيسية للبحث والعبارات الفرعية لتحقيق أهداف البحث وهي "التعرف على المشكلات التي تواجه تنفيذ الأنشطة الرياضية المدرسية وذلك من خلال اتباع الخطوات العلمية التالية وهي:

المقابلة الشخصية: الحصول على البيانات التي تخص هذا البحث وكان ذلك من خلال المقابلات الشخصية مع الموجهين ومدرسين التربية الرياضية في (٩) محافظات على مستوى جمهورية مصر العربية.

تحليل المحتوى والوثائق: حيث تم دراسة وتحليل المراجع والكتب العلمية والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث ثم تم تحديد محاور الاستبيان والعبارات التي تتناول مشكلات الرياضة المدرسية وقد راعى الباحث في العبارات أن يكون للعبارة معنى واحد ومحدد واستقلالية لكل عبارة وصياغة العبارات بشكل علمي واستبعاد العبارات المعقدة.

جدول (٢) محاور الاستبيان وعدد العبارات لكل محور في صورته الأولى

المحور	المحاور	العبارات
الأول	مشكلات مرتبطة بالمنظومة التعليمية.	١٤
الثاني	مشكلات مرتبطة بالتلاميذ.	١١
الثالث	مشكلات مرتبطة بمعلم التربية الرياضية.	١٦
الرابع	مشكلات مرتبطة بالإمكانات داخل المدارس.	٨
الخامس	مشكلات مرتبطة بأولياء الأمور.	٦
	المجموع	٥٥

قام البحث بعرض الاستبيان في صورته الأولى على عينة من السادة الخبراء وعددهم (١١) خبير من المتخصصين في مجال طرق التدريس ومناهج التربية الرياضية من أساتذة كلية التربية الرياضية في الفترة من ٢٠١٥/١/١٧م الى ٢٠١٥/٣/١٧م بهدف التعرف على آرائهم في المحاور والعبارات الخاصة بكل محور على حده.

جدول (٣) محاور الاستبيان وعدد العبارات لكل محور بعد العرض على السادة الخبراء ن = ١١

المحور	المحاور	العبارات
الأول	مشكلات مرتبطة بالمنظومة التعليمية.	١٠
الثاني	مشكلات مرتبطة بالتلاميذ.	٨
الثالث	مشكلات مرتبطة بمعلم التربية الرياضية.	١١
الرابع	مشكلات مرتبطة بالإمكانات داخل المدارس.	٦
الخامس	مشكلات مرتبطة بأولياء الأمور.	٥
	المجموع	٤٠

وقد استخدم الباحث ميزان تقدير ثلاثي (نعم - الى حد ما - لا)

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بدراسة استطلاعية على مجموعة من الموجهين والمدرسين من خارج عينة البحث بهدف التعرف على سلامة الإجراءات ووضوح الاستبيان وعباراته وبلغ عدد العينة (٥٠) مقسمين الى (١٤) موجه و (٣٦) مدرس تربية رياضية من غير أفراد العينة الأساسية وذلك خلال الفترة من ٢٠١٥/٣/٢٠م الى ٢٠١٥/٥/٢٠م.

المعاملات العلمية:
الصدق:

صدق الاتساق الداخلي: تم حساب صدق الاتساق الداخلي بحساب دلالة معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية لمحاور الاستبيان باستخدام طريقة بيرسون.

جدول (٤) قيم الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية لمحاور الاستبيان $n=٥٠$

المحور	المحاور	قيمة الارتباط
الأول	مشكلات مرتبطة بالمنظومة التعليمية.	٠.٧٥٦
الثاني	مشكلات مرتبطة بالتلاميذ.	٠.٨٢٣
الثالث	مشكلات مرتبطة بمعلم التربية الرياضية.	٠.٨٩١
الرابع	مشكلات مرتبطة بالإمكانات داخل المدارس.	٠.٧٨٩
الخامس	مشكلات مرتبطة بأولياء الأمور.	٠.٧٤٢

قيمة "ر" الجدولية عند درجة حرية (٤٨) ومستوى (٠.٠٥) = ٠.٢٨٨
يتضح من جدول (٤) أن جميع قيم المعاملات تراوحت ما بين (٠.٧٤٢ - ٠.٨٩١) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير الى صدق الاستبيان.

الثبات:

قام الباحث باستخدام التجزئة النصفية عن طريق معامل ألفا Alpha وفقاً للمعادلة الإحصائية لكل من كودر Kuder وريتشارد سون Richardson.

جدول (٥) قيمة معاملات ألفا لمحاور الاستبيان

المحور	المحاور	قيمة معاملات الارتباط Alpha
الأول	مشكلات مرتبطة بالمنظومة التعليمية.	٠.٨٤٥
الثاني	مشكلات مرتبطة بالتلاميذ.	٠.٨١١
الثالث	مشكلات مرتبطة بمعلم التربية الرياضية.	٠.٨٧٤
الرابع	مشكلات مرتبطة بالإمكانات داخل المدارس.	٠.٧٨٩
الخامس	مشكلات مرتبطة بأولياء الأمور.	٠.٨٠١

قيمة "ر" الجدولية ومستوى (٠.٠٥) = ٠.٢٨٨

ويتضح من جدول (٥) أن قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا" تتراوح بين (٠.٧٨٩) -

(٠.٨٧٤) وذلك يؤكد على أن الاستبيان على درجة مقبولة من الثبات.

قام الباحث بتطبيق الاستبيان في صورتها النهائية على عينة البحث وقوامها (١٠٠٠) موجه ومدرس وفقاً لتقسيم القطاعات في المحافظات (٩) في الفترة من (٢٠/٥/٢٠١٥م) الى (٢٠/١٠/٢٠١٥م) وقد تم تفرغ البيانات لمعالجتها إحصائياً. الأسلوب الإحصائي:

استخدم الباحث ما يلي:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط باستخدام طريقة "بيرسون Person" لحساب الصدق.
- معامل ألفا (كرونباخ) لحساب الثبات.

وارتضى الباحث مستوى (٠.٠٥) لقبول وتفسير نتائج البحث.

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والتكرارات والنسب المئوية لعبارات المحور الأول

"مشكلات مرتبطة بالمنظومة التعليمية" ن = ١٠٠٠

الترتيب	%	مجموع الدرجات	لا		نعم ك	م	العبارة	م
			ك	ك				
٢	٩٥.١٧	٢٨٥٥	-	١٤٥	٨٥٥	٢.٨٦	عدد حصص التربية الرياضية في الجدول الدراسي غير كافية لتنفيذ الأنشطة الرياضية سواء كانت تعليمية أو الترويحية أو كشفية.	
١٠	٨٥.١٧	٢٥٥٥	١٠٠	٢٤٥	٦٥٥	٢.٥٦	الزمن المخصص لممارسة أنشطة التربية الرياضية غير كاف لتنفيذ الأنشطة.	
٥	٩٢.٥	٢٧٧٥	-	٢٢٥	٧٧٥	٢.٧٦	التوقيت المخصص لدرس التربية الرياضية والأنشطة الداخلية في البرنامج المدرسي العام غير مناسب لتنفيذ محتوى البرنامج.	
١	٩٦.٠٠	٢٨٨٠	٥٠	٢٠	٩٣٠	٢.٨٨	أعداد التلاميذ في الصف الواحد كبيرة بصورة كبيرة.	
٨	٨٧.٠٠	٢٦١٠	١٢٠	١٥٠	٧٣٠	٢.٦١	مادة التربية الرياضية وفق النظام التعليمي تعتبر مادة أساسية حالياً ولكنها لا تحظى بالاهتمام الكافي.	
٣	٩٤.٣٣	٢٨٣٠	-	١٧٠	٨٣٠	٢.٨٣	إدارة المدرسة غير مقتنعة بأهمية الرياضة المدرسية مما يؤدي الى إلغاء أنشطة التربية الرياضية قرب نهاية الفصل الدراسي.	
٧	٨٨.٨٣	٢٦٦٥	١١٠	١١٥	٧٧٥	٢.٦٧	وجود خطة لتنظيم النشاط الداخلي أثناء العام الدراسي غير موجود.	

الترتيب	%	مجموع الدرجات	لا	الى حد ما	نعم	م	العبرة	م
			ك	ك	ك			
٦	٨٩.٥	٢٦٨٥	٦٥	١٨٥	٧٥٠	٢.٦٦	وجود أسلوب علمي في تقييم التلاميذ لمنح درجات عادلة غير محدد.	
٤	٩٢.٦٧	٢٧٨٠	-	٢٢٠	٧٨٠	٢.٧٨	توفر المنشآت والإمكانات الرياضية لدرس التربية الرياضية والأنشطة الداخلية في البرنامج المدرسي غير متوفر.	
٩	٨٥.٣٣	٢٥٦٠	١٠٠	٢٤٠	٦٦٠	٢.٥٦	وجود أدلة على اقتناع الدولة بأهمية الرياضة المدرسية غير واضح.	

يتضح من جدول (٦) أن النسبة المئوية لاستجابات عينة البحث تراوحت بين (٨٥.١٧%)، (٩٦.٠٠%)، وأن أهم العبارات التي حصلت على (٨٥%) فأكثر من إجابات عينة البحث بمحور مشكلات مرتبطة بالمنظومة التعليمية جاءت بالترتيب التالي:

- ◆ أعداد التلاميذ في الصف الواحد كبيرة بصورة واضحة.
- ◆ عدد حصص التربية الرياضية في الجدول الدراسي غير كافية لتنفيذ الأنشطة الرياضية سواء كانت التعليمية أو الترويحية أو الكشفية.
- ◆ إدارة المدرسة غير مقتنعة بأهمية الرياضة المدرسية مما يؤدي الى إلغاء أنشطة الرياضة المدرسية قرب نهاية الفصل الدراسي.
- ◆ توفر المنشآت والإمكانات الرياضية لدرس التربية الرياضية والأنشطة الداخلية في البرنامج المدرسي غير متوفر.
- ◆ وجود أسلوب علمي في تقييم التلاميذ لمنح درجات عادلة غير موجود.
- ◆ وجود خطة لتنظيم النشاط الداخلي أثناء العام الدراسي غير موجود.
- ◆ مادة التربية الرياضية وفق النظام التعليمي تعتبر مادة أساسية حالياً ولكنها لا تحظى بالاهتمام الكافي.
- ◆ وجود أدلة على قناعة الدولة بأهمية الرياضة المدرسية غير واضحة.
- ◆ الزمن المخصص لممارسة أنشطة الرياضة المدرسية غير كافي لتنفيذ الأنشطة.

ويرجع البحث ما سبق الى أن المشكلات المرتبطة بالمنظومة التعليمية تعد انعكاساً للمنظومة الاجتماعية والثقافية والمالية لجمهورية مصر العربية فبالرغم من المادة (٨٤) من الدستور المصري وسياسة الدولة نحو الاهتمام بالنشء والشباب داخل المدارس من خلال تهيئة المناخ التعليمي الملائم إلا أن الواقع التعليمي غير ذلك حيث أن الرياضة المدرسية في المدارس المصرية جزء من نشاط الإدارة العامة للتربية الرياضية وهي المسئول عن وضع البرامج والمناهج ومتابعة التنفيذ بما يتماشى مع السياسة العامة بالدولة إلا أن الرياضة المدرسية تواجه العديد من

التحديات من أطراف المنظومة التعليمية وتتمثل في عدد الحصص وزمن الحصص والتوقيت المخصص لحصص النشاط الداخلي والنشاط الخارجي وزيادة عدد التلاميذ في الصف الواحد وداخل كل مدرسة عدم وجود المنشآت والإمكانات المادية والبشرية لتنفيذ الأنشطة وعلى الرغم من أن مادة التربية الرياضية مادة أساسية إلا أن تلك المادة لس لها آلية لحساب وتقييم التلاميذ وذلك لعدم قناعة الدولة بأهمية الرياضة المدرسية وتلك النتائج تتفق مع آراء كل من أمين أنور الخولي وجمال الشافعي (٤) ورأي سعد الغامدي (١١) وحمد كرم جلال الكعبي (٨) و Sedonn (٢١) Army واتفق على ضرورة الاهتمام بالرياضة المدرسية والوقت المحدد لتنفيذ الدرس والاهتمام بتوفير الإمكانات وضرورة وضع أهداف ومشاركة المتخصصين في صنع القرار.

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والتكرارات والنسب المئوية لعبارة

المحور الثاني مشكلات مرتبطة بالتلاميذ ن = ١٠٠٠

م	العبارة	م	نعم ك	الى حد ما ك	لا ك	مجموع الدرجات	%	الترتيب
٨	نسبة كبيرة من التلاميذ تحاول الاعتذار عن الاشتراك في الأنشطة الرياضية المدرسية.	٢.٤٥	٥٨٥	٢٨.٠	١٣٥	٢٤٥٠	٨١.٦٧	٨
٤	الالتزام بموعد بدء حصة التربية الرياضية يؤثر على فاعلية محتوى الدرس بالنسبة للتلاميذ.	٢.٧٣	٧٦٠	٢٠.٥	٣٥	٢٧٢٥	٩٠.٨٣	٤
٢	وجود حوافز تشجيعية للتلاميذ المتفوقين رياضياً بالمدارس غير مدرج.	٢.٧٤	٨٣٥	٦٥	١٠٠	٢٧٣٥	٩١.١٧	٢
٧	وجود تعاون صادق بين الطلاب في الاشتراك في الإدارة الرياضية المدرسية.	٢.٥٤	٦٩٥	١٥٠	١٥٥	٢٥٤٠	٨٤.٦٧	٧
٦	عزوف التلاميذ المشتركين بالأندية الرياضية أو المنتخبات عن المشاركة في أنشطة الرياضة المدرسية.	٢.٥٤	٧٢٥	٩٥	١٨٠	٢٥٤٥	٨٤.٨٣	٦
٤	الأنشطة الداخلية والخارجية غير مقنعة للتلاميذ في الصفوف المختلفة.	٢.٧٣	٧٢٥	٢٧٥	-	٢٧٢٥	٩٠.٨٣	٤
٢	وجود ثقافة رياضية لدى التلاميذ تحفزهم على المشاركة في أنشطة الرياضة المدرسية غير متوفرة.	٢.٧٤	٨٣٥	٦٥	١٠٠	٢٧٣٥	٩١.١٧	٢

يتضح من جدول (٧) أن النسبة المئوية لاستجابات عينة البحث تراوحت ما بين

(٨١.٦٧% - ٩٢.١٧%) وجاءت ترتيب العبارات وفقاً للأهمية كما يلي:

- التزام التلاميذ بارتداء الزي الرياضي بالمدرسة غير متوفر.

- وجود ثقافة رياضية لدى التلاميذ تحفزهم على المشاركة في أنشطة الرياضة المدرسية غير متوفرة.
 - وجود حوافز تشجيعية للتلاميذ المتفوقين رياضياً بالمدارس غير مدرج.
 - الالتزام بموعد بدء حصة التربية الرياضية يؤثر على فاعلية محتوى الدرس بالنسبة للتلاميذ.
 - الأنشطة الداخلية والخارجية غير مقنعة للتلاميذ في الصفوف المختلفة.
 - عزوف التلاميذ المشتركين بالأندية الرياضية أو المنتخبات عن المشاركة في أنشطة الرياضة المدرسية.
 - وجود تعاون صادق بين الطلاب في الاشتراك في الإدارة الرياضية المدرسية.
 - نسبة كبيرة من التلاميذ تحاول الاعتذار عن الاشتراك في الأنشطة الرياضية المدرسية.
- ويرجع الباحث المشكلات السابقة الى اختلاف الثقافات بين المجتمعات المختلفة في محافظات جمهورية مصر العربية والى اختلاف الإمكانيات المادية والبشرية الموجودة في إدارة الرياضة المدرسية على مستوى المدارس المصرية الى جانب اختلاف الظروف الاقتصادية التي تقف عائق حول المشاركة في الرياضة المدرسية بأنشطتها المختلفة.

واتفق مع الباحث في تلك النتائج كل من الدراسات التالية إيمان أحمد ماهر (٧) وسعد سند سعد السند (٩) وأحمد عبد النبي محمد الطنبولي (١) و (٢٢) Richard Bailery (٢٠) و Smith. T. K والذين أكدوا جميعاً على ضرورة تنمية الجوانب المعرفية والثقافية وتوفير الحافز المادية لتشجيع التلاميذ على المشاركة في البرامج الخاصة بالرياضة المدرسية وعقد دورات تدريبية مستمرة لنقل مهارات المعلم والقائمين على تنفيذ برامج الرياضة المدرسية واهتماماتهم ميولهم الأمر الذي يساهم بصورة كبيرة في عزوف التلاميذ عن الاشتراك في أنشطة الرياضة المدرسية.

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والتكرارات والنسب المئوية لعبارات المحور الثالث

مشكلات مرتبطة بمعلم التربية الرياضية ن=١٠٠٠

م	العبارة	م	نعم ك	الى حد ما ك	لا ك	مجموع الدرجات	%	الترتيب
١	توفير الدولة الحوافز التشجيعية للمعلمين قليل.	٢٠٨٠	٩٠٠	-	١٠٠	٢٨٠٠	٩٣.٣٣	٧
٢	توفير الدولة الوسائل التعليمية المساعدة في زيادة فاعلية التعلم.	٢٠٨٦	٨٦٠	١٤٠	-	٢٨٦٠	٩٥.٣٣	٥
٣	قلة عدد معلمي التربية الرياضية بالمدارس في جمهورية مصر العربية.	٢٠١٣	٣٢٥	٤٧٥	٢٠٠	٢١٢٥	٧٠.٨٣	١١
٤	توجد دورات لصف المعلمين الحاصلين على مؤهل عالي فقط.	٢٠٨٨	٩١٥	٥٠	٣٥	٢٨٨٠	٩٦.٠٠	٤

الترتيب	%	مجموع الدرجات	لا	الى حد ما	نعم	م	العبارة	م
			ك	ك	ك			
١	٩٨.٣٣	٢٩٥٠	-	٥٠	٩٥٠	٢.٩٥	يوجد دورات تدريبية لتدريب معلمي التربية الرياضية على استخدام الوسائل التعليمية غير مفعلة.	٥
٣	٩٧.٨٣	٢٩٣٥	-	٦٥	٩٣٥	٢.٩٤	عدم مناسبة الطرق التقليدية في التدريس.	٦
٨	٩١.٦٧	٢٧٥٠	١٠٠	٥٠	٨٥٠	٢.٧٥	ضعف رواتب معلمي التربية الرياضية بالمدارس بجمهورية مصر العربية.	٧
١	٩٨.٣٣	٢٩٥٠	-	٥٠	٩٥٠	٢.٩٥	يوجد سياسة للاهتمام بمعلمي التربية الرياضية بالمدارس.	٨
٥	٩٥.٣٣	٢٨٦٠	٣٥	٧٠	٨٩٥	٢.٨٦	إحساس معلمي التربية الرياضية بالمدارس بعدم أهميتهم في المنظومة التعليمية.	٩
١٠	٨١.٢	٢٤٣٥	١٥٠	٢٦٥	٥٨٥	٢.٤٤	قناعة مدرسي التربية الرياضية بالمدرسة بما يقومون بتنفيذها من برامج ضعيف.	١٠
٩	٨٧.٥	٢٦٢٥	٦٥	٢٤٥	٦٩٠	٢.٦٣	يوجد تعدد في برامج الإعداد المهني للمعلمين داخل الكليات لتخريج معلم التربية الرياضية نموذجي في جمهورية مصر العربية.	١١

يتضح من جدول (٨) أن النسبة المئوية لاستجابات عينة البحث تراوحت ما بين (٧٠.٨٣)

- (٩٨.٣٣) وجاءت ترتيب العبارات وفقاً لأهميتها النسبية كما يلي:

- يوجد دورات تدريبية لتدريب معلمي التربية الرياضية على استخدام الوسائل التعليمية غير مفعلة.
- يوجد سياسة للاهتمام بمعلمي التربية الرياضية بالمدارس.
- عدم مناسبة الطرق التقليدية في التدريس.
- توجد دورات لصقل المعلمين الحاصلين على مؤهل عالي فقط.
- توفر الدولة الوسائل التعليمية المساعدة في زيادة فاعلية التعلم.
- إحساس معلمي التربية الرياضية بالمدارس بعدم أهميتهم في المنظومة التعليمية.
- توفير الدولة الحوافز التشجيعية للمعلمين.
- ضعف رواتب معلمي التربية الرياضية بالمدارس بجمهورية مصر العربية.
- يوجد تعدد في برامج الإعداد المهني للمعلمين داخل الكليات لتخريج معلم التربية الرياضية نموذجي في جمهورية مصر العربية.
- قناعة مدرسي التربية الرياضية بالمدرسة بما يقومون بتنفيذها من برامج ضعيف.
- قلة عدد معلمي التربية الرياضية بالمدارس في جمهورية مصر العربية.

يرجع الباحث المشكلات المرتبطة بمعلم التربية الرياضية في مدارس جمهورية مصر العربية الى أن مهنة المعلم لا ينظر لها داخل المجتمع بالأهمية وأن مدرس التربية الرياضية لا يشعر بالولاء والانتماء لمهنة معلم التربية الرياضية الى جانب أن برامج الإعداد المهني داخل الكليات لا تراعي التنوع في البرامج التي تقدم ولا تراعي البعد الاقتصادي للمدارس المصرية الى جانب ضعف رواتب المعلمين مما يؤثر على أدائهم المهني في المؤسسات التعليمية المختلفة وعدم وجود وسائل مساعدة في التعلم تؤثر على جودة المعلم وجودة المعلومة التي تصل الى المتعلم.

واتفق مع الباحث كل من سعد الغامدي (١١) وحمد كرم جلال الكعبي (٨) ومشاري عيسى الرويح (١٤) ومحمود أحمد فران (١٢) و (9) Francois Trudeau و (21) Sedonn Army والذين أكدوا على ضرورة الاهتمام بالمعلم وتوفير الميزانيات والدورات اللازمة لتنمية وإعطاء أهمية للرياضة المدرسية بأنشطته المختلفة وتوفير التسهيلات اللازمة وربط أنشطة الرياضة المدرسية بالإبداع للمعلم والتلميذ.

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والتكرارات والنسب المئوية لعبارات المحور الرابع مشكلات مرتبطة بالإمكانات داخل المدرسة المصرية ن=١٠٠٠

الترتيب	%	مجموع الدرجات	لا		نعم		م	العبارة	م
			ك	ك	ك	ك			
٢	٩١.٠٠	٢٧٣٠	-	٢٧٠	٧٣٠	٢.٧٣	مساحات ممارسة الرياضة المدرسية والترفيهية داخل المدرسة قليلة.		
٤	٨٩.٦٧	٢٦٩٠	١٠٠	١١٠	٧٩٠	٢.٦٨	توفر الدولة الأدوات والأجهزة الرياضية داخل المدارس.		
٥	٨٨.٣٣	٢٦٥٠	٦٥	٢٢٠	٧١٥	٢.٦٥	الدولة توفر الميزانيات المخصصة للتربية الرياضية.		
٦	٨٠.٨٣	٢٤٢٥	٦٥	٤٤٥	٤٩٠	٢.٤٥	يوجد صالات مغطاة أو مفتوحة لممارسة الرياضة المدرسية.		
١	٩٦.١٧	٢٨٨٥	-	١١٥	٨٨٥	٢.٨٩	ضعف اهتمام الدولة بتوفير ميزانية للصرف على أنشطة الرياضة المدرسية.		
٣	٨٩.٨٣	٢٦٩٥	-	٣٠٥	٣٠٥	٢.٧٠	توفر الدولة أدوات مساعدة وبديلة لأنشطة الرياضة المدرسية.		

يتضح من جدول رقم (٩) أن النسبة المئوية لاستجابات عينة البحث تراوحت ما بين (٨٠.٨٣ - ٩٦.١٧) وجاءت ترتيب العبارات في المشكلات المرتبطة بالإمكانات داخل المدرسة المصرية:

- ◆ ضعف اهتمام الدولة بتوفير ميزانية للصرف على أنشطة الرياضة المدرسية.
- ◆ مساحات ممارسة الرياضة المدرسية والترفيهية داخل المدرسة قليلة.

- ◆ توفر الدولة أدوات مساعدة وبديلة لأنشطة الرياضة المدرسية.
- ◆ توفر الدولة الأدوات والأجهزة الرياضية داخل المدارس.
- ◆ الدولة توفر الميزانيات المخصصة للتربية الرياضية.
- ◆ يوجد صالات مغطاة أو مفتوحة لممارسة الرياضة المدرسية.

ويرجع الباحث المشكلات المرتبطة بالإمكانات داخل المدرسة المصرية للوضع الاقتصادي العام السائد في المجتمع المصري والتي انعكست بدورها على مستوى وجودة التعليم وجودة الرياضة المدرسية وعدم وجود مساحات داخل المدرسة لممارسة الأنشطة الرياضية وضعف مستوى المنشآت والتجهيزات والأدوات المساعدة والبديلة وضعف الميزانيات التي ترصدها الدولة للرياضة المدرسية.

واتفق مع نتائج الباحث كل من أمين أنور الخولي وجمال الشافعي (٤) وحمد كرم جلال الكعبي (٨) ومشاري عيسى الرويح (١٤) و سعد سند سعد السند (٩) ومحمود أحمد فران (١٢) و Ameler Sarah (18) وأكدوا جميعاً على ضرورة توفير مساحات لتدريس الأنشطة الرياضية وإعطاء النشاط الرياضي اهتماماً ورفع ميزانية النشاط وتوفير الأجهزة والأدوات والميزانيات والاهتمام بالرياضة المدرسية وتوفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لنجاحه. جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية لعبارات المحور الخامس مشكلات

مرتبطة بأولياء الأمور ن = ١٠٠٠

م	العبارة	م	نعم ك	الى حد ما		لا ك	مجموع الدرجات	%	الترتيب
				ك	ك				
١	ضعف قناعة أولياء الأمور بأهمية أنشطة الرياضة المدرسية.	٢.٤٨	٥٨٠	٣٢٠	١٠٠	٢٤٨٠	٨٢.٦٧	٥	
٢	اعتقاد أولياء الأمور بأن أنشطة الرياضة المدرسية مضيعة للوقت.	٢.٥٩	٧٣٥	١٢٠	١٤٥	٢٥٩٠	٨٦.٣٣	٢	
٣	انخفاض المستوى الاقتصادي يؤثر على أولياء الأمور ومشاركة التلاميذ في الرياضة المدرسية.	٢.٥٧	٦٦٥	٢٣٥	١٠٠	٢٥٦٥	٨٥.٥	٣	
٤	عدم اهتمام أولياء الأمور بشراء الزي الرياضي المدرسي.	٢.٥٦	٥٦٠	٤٤٠	-	٢٥٦٠	٨٥.٣٣	٤	
٥	ضعف الثقافة الرياضية لدى أولياء الأمور عن أهمية الممارسة الرياضية.	٢.٨٣	٨٣٠	١٧٠	-	٢٨٣٠	٩٤.٣٣	١	

يتضح من جدول رقم (١٠) أن النسبة المئوية لاستجابات عينة البحث تراوحت ما بين (٨٢.٦٧ - ٩٤.٣٣) وجاءت ترتيب العبارات وفقاً لأهميته في محور مشكلات مرتبطة بأولياء الأمور كما يلي:

- ◆ ضعف الثقافة الرياضية لدى أولياء الأمور عن أهمية الممارسة الرياضية.

◆ اعتقاد أولياء الأمور بأن أنشطة الرياضة المدرسية مضيعة للوقت.
◆ انخفاض المستوى الاقتصادي يؤثر على أولياء الأمور ومشاركة التلاميذ في الرياضة المدرسية.

◆ عدم اهتمام أولياء الأمور بشراء الزي الرياضي المدرسي.

◆ ضعف قناعة أولياء الأمور بأهمية أنشطة الرياضة المدرسية.

ويرجع الباحث المشكلات المرتبطة بأولياء الأمور هي انعكاس لمستوى الثقافة الاجتماعية والرياضة السائدة داخل المجتمع في جمهورية مصر العربية مما يؤثر على قناعة أولياء الأمور بأهمية ممارسة الرياضة المدرسية واعتبار ممارسة الرياضة المدرسية مضيعة للوقت والجهد والمال في ظل الأعباء الاقتصادية الموجودة في المجتمع.

واتفق مع الباحث كل من إيمان أحمد ماهر (٧) ومشاري عيسى الرويح (١٤) ومحمود أحمد فران (١٢) وأحمد عبد النبي محمد (١) و Richard Bailery (٢٠) و Francois (١٩) Trudeau وأكدوا جميعاً على ضرورة الاهتمام بالثقافة الرياضية وتغيير ثقافة أولياء الأمور عن الرياضة والأنشطة الرياضية المدرسية وتحفيز أولياء الأمور على مشاركة أبنائهم في الأنشطة الرياضية مما سوف يؤثر إيجابياً على التلاميذ وممارستهم للرياضة المدرسية في جمهورية مصر العربية.

الاستنتاجات:

في ضوء أهداف البحث ونطاق العينة والتحليل الإحصائي وعرض النتائج ومناقشتها تمكن الباحث من حصر المشكلات التي تواجه الرياضة المدرسية في جمهورية مصر العربية فيما يلي:
أولاً: مشكلات مرتبطة بالمنظومة التعليمية:

- أعداد التلاميذ في الصف الواحد كبيرة بصورة واضحة.
- عدد حصص التربية الرياضية في الجدول الدراسي غير كافية لتنفيذ الأنشطة الرياضية سواء كانت التعليمية أو الترويحية أو الكشفية.
- إدارة المدرسة غير مفتتحة بأهمية الرياضة المدرسية مما يؤدي إلى إلغاء أنشطة الرياضة المدرسية قرب نهاية الفصل الدراسي.
- توفر المنشآت والإمكانات الرياضية لدرس التربية الرياضية والنشاط الداخلي في البرنامج المدرسي غير متوفر.
- وجود أسلوب علمي في تقييم التلاميذ لمنح درجات عادلة غير موجودة.
- وجود خطة لتنظيم النشاط الداخلي أثناء العام الدراسي غير موجود.

- مادة التربية الرياضية وفق النظام التعليمي تعتبر مادة أساسية حالياً ولكنها لا تحظى بالاهتمام الكافي.
- وجود أدلة على قناعة الدولة بأهمية الرياضة المدرسية غير واضحة.
- الزمن المخصص لممارسة أنشطة الرياضة المدرسية غير كافية لتنفيذ الأنشطة.
- ثانياً: مشكلات مرتبطة بالتلاميذ:
 - التزام التلاميذ بارتداء الزي الرياضي بالمدرسة غير متوفر.
 - وجود ثقافة رياضية لدى التلاميذ تحفزهم على المشاركة في أنشطة الرياضة المدرسية غير متوفرة.
 - وجود حوافز تشجيعية للتلاميذ المتفوقين رياضياً بالمدارس غير مدرج.
 - الالتزام بموعد بدء حصة التربية الرياضية يؤثر على فاعلية محتوى الدرس بالنسبة للتلاميذ.
 - الأنشطة الداخلية والخارجية غير مقنعة للتلاميذ في الصفوف المختلفة.
 - عزوف التلاميذ المشتركين بالأندية الرياضية أو المنتخبات عن المشاركة في أنشطة الرياضة المدرسية.
 - وجود تعاون صادق بين الطلاب في الاشتراك في إدارة الرياضة المدرسية.
 - نسبة كبيرة من التلاميذ تحاول الاعتذار عن الاشتراك في أنشطة الرياضة المدرسية.
- ثالثاً: مشكلات مرتبطة بمعلم التربية الرياضية:
 - وجود دورات تدريبية لتدريب معلمي التربية الرياضية على استخدام الوسائل التعليمية غير مفعلة.
 - يوجد سياسة للاهتمام بمعلمي التربية الرياضية بالمدارس.
 - عدم مناسبة الطرق التقليدية في التدريس.
 - توجد دورات لصقل المعلمين الحاصلين على مؤهل عالي فقط.
 - توفر الدول الوسائل التعليمية المساعدة في زيادة فاعلية التعليم.
 - إحساس معلمي التربية الرياضية بالمدارس بعدم أهميتهم في المنظومة التعليمية.
 - توفر الدولة الحوافز التشجيعية للمعلمين قليل.
 - ضعف رواتب معلمي التربية الرياضية بالمدارس بجمهورية مصر العربية.
 - يوجد تعدد في برامج الإعداد المهني للمعلمين داخل الكليات لتخرج معلم تربية رياضية نموذجي في جمهورية مصر العربية.
 - قناعة مدرس التربية الرياضية بالمدرسة وبما يقومون بتنفيذها من برامج ضعيف.
 - قلة عدد معلمي التربية الرياضية بالمدارس في جمهورية مصر العربية.

رابعاً: مشكلات مرتبطة بالإمكانات داخل المدرسة المصرية:

- ضعف اهتمام الدولة بتوفير ميزانية للصرف على أنشطة الرياضة المدرسية.
 - ممارسة الرياضة المدرسية والترويحية داخل وخارج المدرسة قليلة.
 - توفير الدولة أدوات مساعدة وبديلة لأنشطة الرياضة المدرسية.
 - توفير الدولة الأدوات والأجهزة الرياضية داخل المدرسة.
 - توفير الدولة الميزانيات المخصصة للتربية الرياضية.
 - عدم وجود صالات مغطاة أو مفتوحة لممارسة الرياضة المدرسية.
- خامساً: مشكلات مرتبطة بأولياء الأمور:
- ضعف الثقافة الرياضية لدى أولياء الأمور عن أهمية الممارسة الرياضية.
 - اعتقاد أولياء الأمور بأن أنشطة الرياضة المدرسية مضيعة للوقت.
 - انخفاض المستوى الاقتصادي يؤثر على أولياء الأمور ومشاركة التلاميذ في الرياضة المدرسية.
 - عدم اهتمام أولياء الأمور بشراء الزي الرياضي المدرسي.
 - ضعف قناعة أولياء الأمور بأهمية أنشطة الرياضة المدرسية.

التوصيات:

في ضوء ما تم استنتاجه يوصي الباحث للتغلب على مشكلات الرياضة المدرسية في جمهورية مصر العربية من خلال ما يلي:

١- وضع استراتيجية للنهوض بالرياضة المدرسية في ضوء المشكلات المطروحة مع مراعاة الأبعاد التالي:

- البعد الثقافي.
 - البعد الاجتماعي.
 - البعد الاقتصادي.
- ٢- فلسفة الدولة نحو الرياضة بهدف الارتقاء بمستوى الرياضة المدرسية في جمهورية مصر العربية في ضوء الدستور المصري المادة (٨٤) التي تخص الرياضة.
- ٣- توفير مساحات للعب وتوفير الأدوات اللازمة لممارسة الرياضة المدرسية.
- ٤- تطوير إدارة الرياضة المدرسية مع توفير برامج جديدة للممارسة سواء كان في (درس - النشاط الداخلي - النشاط الخارجي).
- ٥- الاعتماد على الأسلوب العلمي في وضع خطط لحل مشكلات الرياضة المدرسية.
- ٦- رفع رواتب المعلمين لمادة التربية الرياضية مع توفير حوافز مادية للممارسة.
- ٧- توفير حوافز مادية ومعنوية لتشجيع التلاميذ على المشاركة في الرياضة المدرسية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

١. أحمد عبد النبي محمد الطنبولي (٢٠١٣م): استراتيجية مقترحة لتطوير الرياضة المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية، دكتوراه الفلسفة في الرياضة.
٢. أحمد ماهر أنور، علي محمد عبد المجيد، إيمان أحمد ماهر (٢٠٠٧م): التدريس في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، دار الفكر العربي، ٢٠٠٧م.
٣. أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي (٢٠٠٥م): استراتيجية مقترحة لتطوير الرياضة المدرسية العربية، بحث مقدم لجائزة الأمير فيصل بن فهد الدولية، أمانة الجائزة الرياضي.
٤. أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي (٢٠٠٥م): مناهج التربية البدنية والرياضية المعاصرة، دار الفكر العربي، الطبعة الثانية، القاهرة.
٥. أمين أنور الخولي، محمد توكل حسن (٢٠٠١م): الضغوط المهنية لمعلم التربية الرياضية في منطقة شرق القاهرة التعليمية.
٦. أمين أنور الخولي، محمود عبد الفتاح عنان، عدنان جاويش (٢٠٠٠م): التربية الرياضية المدرسية، دليل لمعلم الفصل وطالب التربية العملية، دار الفكر العربي، طبعة ٤، القاهرة.
٧. إيمان أحمد ماهر (٢٠٠٥م): استراتيجية مقترحة لإعداد معلمي التربية الرياضية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، القاهرة.
٨. حمد كرم جلال الكعبي (٢٠٠٦م): استراتيجية مقترحة للنهوض بالرياضة المدرسية للموهوبين رياضياً بدولة الإمارات العربية المتحدة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.
٩. سعد سند سعد السند (٢٠٠٩م): استراتيجية مقترحة للنشاط الرياضي المدرسي بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، القاهرة.
١٠. سمية يعقوب المباحلي (٢٠٠٣م): المعوقات التي تواجه النشاط الرياضي الداخلي بالمرحلة الثانوية بنات بمملكة البحرين، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية الرياضية، كلية التربية، جامعة البحرين.

١١. علي سعد الغامدي (٢٠٠٥م): دراسة تحليلية للصعوبات التي تواجه الرياضة المدرسية في المملكة العربية السعودية، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، مجلد ٤٤.
١٢. محمود أحمد فران (٢٠١٠م): تقويم النشاط الرياضي الداخلي بمدارس المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، القاهرة.
١٣. مسعد سيد عويس، عبد الرحمن سياد: الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضية، سلسلة الثقافة الرياضية، معهد البحرين الرياضي، العدد (٧).
١٤. مشاري عيسى الرويح (٢٠٠٧م): معوقات عمل الرياضة المدرسية في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، القاهرة.
١٥. هشام عبد الله محمد ربيع (٢٠١٣م): برامج الرياضة المدرسية لذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، القاهرة.
١٦. وزارة التربية والتعليم (٢٠١٥م): نشرة التوجيهات التربية الخاصة.
١٧. يوسف محمد عبد الله المحيطب (٢٠١٢م): فاعلية برنامج باستخدام أنشطة اللعب في تحسين التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة بمدارس الدمج - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية - جامعة عين شمس.

ثانياً: المراجع الأجنبية

18. **Ameler Sarah (2001):** Scheideman, Elton- del sports facilities zepopan, galisco, mexic outdoor physical education facilities.
19. **Francois Trudeau & Roy J. Shephard (2008):** Physical education school physical activity, school sports and academic performance, international journal of behavioural nutrition and physical activity. Vol 5, No.10.
20. **Richard Bailey (2006):** Physical education and sport in schools: A review of benefits and outcomes. Journal of school health, Vol 76. No.8.

21. **Sedonn Army (2010):** Assess the current situation and assess the effectiveness of the program in school sports and it's relationship to motor performance of pupils in Malaysia instructors of academic subjects, dissertation, abstracts international.
22. **Smith. T. K. (2006):** Strategies for developing middle school by developing centers.